

Lahjatuna

Jurnal Pendidikan Bahasa Arab

تعليم مهارة الاستماع بوسيلة الأفلام الكرتونية بمعهد دار اللغة والدعوة

Nur Hanifansyah

Institut Agama Islam Darullugah Wadda'wah Bangil Pasuruan

pustakabukuhilyah@gmail.com

مستخلص البحث

يعد تدريس اللغة العربية تحديًا هائلًا لبعض المعلمين، ليس من النادر أن يواجهوا صعوبات وعقبات عند شرح مادة ما للطلاب. لذلك، يتعين على المعلمين أن يكونوا قادرين على اختيار وسائل التعلم المناسبة حتى لا يشعر الطلاب بالملل ويكون لديهم اهتمام كبير بتعلم اللغة العربية. توفر التطورات التكنولوجية الهواء النقي للمعلمين، لأن هناك العديد من الوسائل الحديثة التي يمكن استخدامها، أحدها يستخدم الأفلام الكرتونية. تهدف هذه الدراسة إلى شرح عملية استخدام الفيلم الكرتوني كوسيلة تعليمية لمهارة استماع الطلاب في معهد دار اللغة والدعوة واستجابتهم أثناء عملية التعلم. يستخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي مع منهج الدراسة الميدانية. تم جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلات ودراسات التوثيق ثم تم تحليلها عن طريق الملاحظة أثناء أنشطة التعلم باستخدام الأفلام. نتيجة هذا البحث أنه يمكن استخدام الفيلم الكرتوني كوسيط مثير للاهتمام لتعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع ويجعل الطلاب أكثر حماسًا بمزيج من الصوت والمرئي.

الكلمات الأساسية: الفيلم الكرتوني، مهارة الاستماع، معهد دار اللغة والدعوة

المقدمة

من بين العوامل الداعمة في تعلم اللغة العربية وجود دافع تعليمي عالي ، يأتي من الطلاب أنفسهم، وكذلك من خارجها. وهذا سيؤدي ظهور المحفزات الخارجية إلى حدوث تغييرات في سلوك الطلاب. يمكن أن يأتي الحافز من أشياء مختلفة ، بدءًا من وسائل التعلم وبيئة التعلم وخبرة المعلم في تعبئة جو تعليمي ملائم والأساليب التي يستخدمها المعلمون في تقديم المواد التعليمية. لذلك ، يجب أن تكون حالة الطلاب عند المشاركة في أنشطة التعلم صحية جسديًا ونفسيًا لدعم وتأثير جيد على نتائج التعلم.

بالإضافة إلى ذلك ، كما ذكرنا سابقًا ، فإن بيئة التعلم المواتية ، وأعضاء هيئة التدريس الأكفاء ، ووسائل التعلم المثيرة للاهتمام هي عوامل داعمة يجب أخذها في الاعتبار حتى يشعر الطلاب بالراحة ويمكنهم تحقيق الأهداف المتوقعة. تظهر مؤشرات نجاح أنشطة تعلم الطلاب من خلال تحقيق القدرة في مختلف المجالات. لذلك ، يجب أن يتمتع المعلم بالإبداع في اختيار أو حتى صنع وسائل التعلم. كلما كانت وسائل التعلم أكثر إثارة للاهتمام ، زاد اهتمام الطالب بالمشاركة في أنشطة التعلم.¹

الوسائل التي تسمى بالعربية الوسيلة لها معنى كوسيط لإيصال الرسالة. حدد العديد من الخبراء معنى كلمة وسائل التعلم في مجال التعليم.² وفقًا لشرام ، فإن وسائل التعلم هي وسيط قادر على نقل المواد في أنشطة التعلم. ذكر بريجز أن وسائل التعلم هي تجربة قادرة على دعم نجاح المعلمين في نقل مادة تعليمية من المعلم إلى المتعلم.³ في سياق الأنشطة لتعلم اللغة العربية ، تعمل وسائل الإعلام التعليمية بمثابة دعم أو "سلاح" للمعلمين في أنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية ، حيث تكون هذه الأدوات قادرة على تعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم وتسهيل المعلمين في تقديم المواد. وبحسب محمود إسماعيل شايبي ، يمكن تصنيف أنواع وسائل التعلم إلى ثلاثة أشكال ، وهي المرئية والمسموعة و المسموعة المرئية.⁴

¹ Abdul Wahid, "Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar", *Istiqlal: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Islam* 5, 2 عدد (٢٠١٨), Hal. ١٢.

² عارف سليمان، التربية الإعلامية: الفهم، والتنمية، والاستفادة (جاكرتا: بي تي رجا جرافيندو بيرسادا، ٢٠٠٦) ص. ٣٤.

³ إمام أسروري، وسائل تعلم اللغة العربية (مالانج: بنتانغ سجاهتري، ٢٠١٥) ص. ٦٧.

⁴ محمود إسماعيل لامع وعمر الشديق والمؤينة البشارية، في تعليم اللغة (الرياض: : عماد عيون المكتبات- جامعة الملك سعود، ١٩٨٤) ٢. ١٤٥.

لا يمكن تطبيق الوسائل في أنشطة التعلم دون تحضير. هناك حاجة إلى عدة خطوات لتسهيل مسار التعلم من أجل خلق جو ملائم ، وبالطبع وفقًا لأهداف التعلم نفسه. وتشمل هذه الخطوات: (١) صياغة أهداف التدريس. هذه هي الخطوة الأولى للمعلم قبل التدريس ، لأنه بغض النظر عن مدى جودة استخدام الوسائل ، إذا لم تكن متوافقة مع أهداف التعلم ، فستكون النتائج أقل من الأمثل ، (٢) إعداد المعلم. في هذه المرحلة ، يعد المعلم نفسه وما هي الوسائل التي سيستخدمها كأداة مساعدة في التدريس. (٣) إعداد الطالب أو الفصل. هنا ، سيوفر المعلم للطلاب فهمًا لخطة استخدام وسائل معينة في تعلمهم. يهدف إلى تقديم نظرة عامة موجزة للطلاب حتى يتمكنوا من إعداد أنفسهم جيدًا. (٤) العرض الإعلامي. بعد أن تصبح الوسائل جاهزة ، سيعرض المدرس بشكل مباشر الوسائل التي سيتم استخدامها للطلاب. (٥) استخدام وسائل الإعلام. في هذه المرحلة ، يستخدم المعلم وسائل التعلم مباشرة في أنشطة التعلم مع الطلاب ، إما بشكل مستقل أو بتوجيه من المعلم. (٦) التقييم. بعد الانتهاء من أنشطة التعلم ، يجب على المعلم إجراء تقييم لاستنتاج مدى تحقيق أهداف التعلم بمساعدة وسائل التعلم التي تم استخدامها. يمكن استخدام نتائج هذا التقييم كمرجع للتعلم اللاحق.^٥

يتطلب اختيار وسائل التعلم الدقة والصبر. يجب على المعلمين التكيف بين الوسائل المناسبة والقادرة على تسهيل المواد التي سيتم تسليمها. على سبيل المثال ، يجب على المدرسين الذين سيقومون بتدريس اللغة العربية البحث عن وسائل الإعلام المناسبة والمستندة إلى اللغة العربية أيضًا. لأن مواد اللغة العربية لها عدة فروع من المهارات مثل مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٦ في هذه الدراسة ، سيركز الباحث على المناقشة حول ظاهرة تعلم مهارات الاستماع في معهد دار اللغة والدعوة.

يمكن تفسير مهارات الاستماع (الاستماع) على أنها طبيعة بشرية لسماع واستيعاب وفهم كلمات الأشخاص أو وسائل الإعلام الأخرى. تعمل هذه المهارة على اكتشاف وجود عناصر صوتية (الصوتيات) تختلف عن أحرف الأبجدية من خلال الاستماع مباشرة إلى الكلمات. إما الاستماع المباشر إلى محادثات

^٥ فاتح إناهور رحمة، "التعلم الإعلامي (دراسة حول خطوات اختيار الوسائل وتنفيذها في التعلم لأطفال المدارس الابتدائية)", بانكاوهانا: مجلة الدراسات الإسلامية ١٤، عدد ٢ (٢٠١٩) ص. ٩٨.

^٦ أزهري أرسيد، وسائل الاعلام (جاكرتا: راجا جرافيندوا بوستاكا، ٢٠٠٦) ص. ٧٨.

المتحدثين الأصليين أو الاستماع بشكل غير مباشر إلى الحوار من الوسائل الأخرى.⁷ تتطلب مهارات الاستماع إحساسًا جيدًا بالسمع. ومع ذلك ، في الوقت الحاضر ، لا يستخدم تعلم مهارة الاستماع الوسائل الصوتية فحسب ، بل تطور إلى عالم الوسائل المرئية والمسموعة.⁸ والفيلم الكرتوني من الوسائل التي تعتمد على التكنولوجيا السمعية والبصرية لتعلم مهارة الاستماع.

الفيلم الكرتوني عبارة عن ترتيب للصور يتم تجميعها معًا في إطار واحد ، ثم يتم عرضها بعدسة جهاز عرض تعرض صورة "حية" على الشاشة.⁹ في الواقع ، يعد الفيلم الكرتوني أحد الاكتشافات الجديدة التي يمكن استخدامها كوسيط تعليمي يجمع بين حاستين في وقت واحد في استخدامه ، وهما حاسة السمع (الأذنين) وحاسة البصر (العيون) في وقت واحد.¹⁰ الأفلام هي وسائل تعليمية مثيرة للاهتمام للطلاب ، لأنه مع الأفلام يمكن للطلاب الاستمتاع بالصور المرئية المتحركة وأيضًا التأثيرات الصوتية الناتجة قادرة على وصف الجمال بحيث يمكن للطلاب تخيله على أوسع نطاق ممكن. يعتبر استخدام الفيلم الكرتوني أيضًا فعالاً لأنه يمكن تشغيله عدة مرات حسب الحاجة. بعض الأشياء التي أصبحت من مزايا الأفلام هي القدرة على تمثيل نظرية أو ممارسة ، والقدرة على تقديم تصور مفصل للأشياء المجردة ، والأهم من ذلك أن الأفلام يمكن أن تحفز تحفيز الطلاب على التعلم.¹¹

معهد دار اللغة والدعوة هي معهد يقع في شارع ريا راجي رقم ٥١ بانقيل باسوروان جاوى الشرقية. وأحد محاور التعليم هو أن كل طالب وخريج يجب أن يكونوا قادرين على إتقان اللغة العربية كلغة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة أهل الجنة.¹² مثل المنحوتة على الحجر ، يقوم دلوى بتعليم طلابه اللغة منذ سن

⁷ Nuril Mufidah وآخرون ، "ICT for Arabic Learning: A Blended Learning in Istima' II", *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 8, ٢٣-٣١٤ : (٢٠١٩) مارس، Hal. ٢٣.

⁸ Tri Tami Gunarti, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Audio Visual Untuk Meningkatkan Maharah Istima' Pada Siswa-Siswi Madrasah Ibtidaiyah", *Awwaliyah: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* 3, : (٢٠٢٠) ٢ Hal. ٣٤.

⁹ Mai Yuliasri Simarmata وآخرون ، "Media Film Sebagai Sarana Pembelajaran Literasi di SMA Wisuda Pontianak", *Gervasi: Jurnal Pengabdian kepada Masyarakat* 3, ١ عدد (٢٠١٩), Hal. ١٥.

¹⁰ Elwin Walimatul Fara dan M. Alfin Khoirun Na'im, "Media Film Sebagai Media Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Kemahiran Menyimak", *International Conference of Students on Arabic Language* 2, ١ عدد (٢٠١٨), Hal. ١٣.

¹¹ Hesty Maulida Eka Putry وآخرون ، "Video Based Learning Sebagai Tren Media Pembelajaran Di Era 4.0", *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 5, (٢٠٢٠ يونيو، ٢٨) عدد ١.

¹² محمد خير المتقين، تاريخ وتطور دلوى (دلوى: مطبعة دلوى، ٢٠٢١) ص. ٦١.

مبكرة حتى لا يشعر الطلاب في المستقبل بأنهم غرباء عن اللغة العربية. وبالمثل ، تأمل دلوى في أن يتمكن الطلاب الجدد من التواصل باستخدام هذه اللغة بشكل جيد.^{١٣}

مهارات الاستماع هي إحدى المهارات الأولية التي يجب أن يتعلمها كل شخص لفهم اللغة ، بدءًا من لغتهم الأم عندما كانوا أطفالًا صغارًا أو لغات ثانية أو لغات أجنبية أخرى يرغبون في إتقانها لاحقًا عندما يكبرون. هناك حاجة إلى عوامل داعمة من أجل إتقان لغة أجنبية ، أحدها استخدام الوسائل في أنشطة التعلم.

إن إحدى المشكلات التي تحدث لطلاب معهد دار اللغة والدعوة هي عدم اهتمام الطلاب بالطرق ووسائل التعلم المستخدمة. يؤدي استخدام طريقة المحاضرة الرتيبة في شكل تقديم مادة شفوية وغير مناسبة للطالبات إلى الشعور بالملل بسرعة أثناء الدراسة ، وأحيانًا ينام البعض لأنهم يجدون صعوبة في فهم المادة التي يتم تدريسها. نتيجة لذلك ، ينخفض تركيزهم على التعلم وتصبح أنشطة التعلم أقل تشجيعًا.

هناك الكثير من وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا التي تم استخدامها. ليس فقط في المدارس الحكومية والجامعات الحكومية ، بل اخترقت المدارس الخاصة وكذلك المدارس الداخلية الإسلامية. تستخدم العديد من المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة وسائل تعليمية قائمة على التكنولوجيا ، ومن بينها معهد دار اللغة والدعوة، الذي يستخدم الوسائل المرئية والمسموعة في شكل أفلام كرتونية في أنشطتها التعليمية.^{١٤} وجد الباحث العديد من الدراسات المتعلقة بهذا البحث. من بينها الأبحاث التي تهدف إلى وصف كيفية لأفلام المأخوذة من يوتيوب أصبحت إحدى من الوسائل المستخدمة لتعلم مهارة الاستماع على مستوى الطلاب الجامعي.^{١٥} في هذه الحالة ، فإن موضوع البحث هو ما يجعل هاتين الدراستين مختلفتين (طلاب المعهد والطلاب الجامعي).

^{١٣} عامي ، معرفة اللغات الدولية ولغووتو جنة مع إيدهورف لغوي (فونوروكو: مطبعة كرتنور ، ٢٠١٦) ص. ٢٣.

^{١٤} Nurchasanah Nurchasanah, "Alternatif Model Pembelajaran Menyimak Bahasa Kedua/Asing Level Dasar", *Sekolah Dasar: Kajian Teori Dan Praktik Pendidikan* 24, (٢٠١٧، أغسطس، ٢٣) عدد ١، Hal. ٢٤.

^{١٥} Hamidah Hamidah و Marsiah Marsiah, "Pembelajaran Maharah Al-Istima' dengan Memanfaatkan Media Youtube: Problematika dan Solusi", *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 8, عدد ٢ (٢ ديسمبر، ٢٠٢٠): ١٤٧-٦٠.

ثم هناك دراسة تهدف إلى اختبار فاعلية استخدام الفيلم الكرتوني كوسيط في تعلم اللغة العربية. وأظهرت النتائج أن الإعلام السينمائي زاد من حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية لأنه قدم بطريقة شيقة ومختلفة عن وسائل التعلم الأخرى.^{١٦} إذا ناقشت الدراسة فاعلية الأفلام في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم ، تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على تطبيق الإعلام السينمائي واستجابات الطلاب لها. وأخيراً ، هناك دراسة يحاول فيها الباحثون اكتشاف تأثير استخدام الوسائل التعليمية المرئية والمسموعة على فهم مهارة الاستماع. نتائج هذه الدراسة هي الحصول على قيمة معنوية أقل من ٠,٠٥ ، قيمة معنوية ٠,٠٠٠. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن هناك تأثيراً معنوياً بين الوسائل المرئية والمسموعة على استماع الطلاب.^{١٧} تستخدم هذه الدراسة الأساليب الكمية لتحديد تأثير استخدام وسائل التعلم ، بينما تستخدم هذه الدراسة الأساليب النوعية لشرح استخدام الفيلم الكرتوني كوسيط تعليمي.

منهج البحث

يستخدم الباحث الأساليب النوعية ، حيث يهدف البحث باستخدام الأساليب النوعية إلى مراقبة الحالة الطبيعية للأشياء. كان الموقع الذي تم فيه جمع البيانات هو معهد دار اللغة والدعوة. أخذ الباحث عينات من العديد من كبار المحاضرين الذين قاموا بتدريس اللغة العربية كمواضيع للبحث. علاوة على ذلك ، يتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات تحليل البيانات النوعية باستخدام نموذج مايل و حوبارمان، أي من خلال أنشطة جمع البيانات ، وتقليل البيانات ، وعرض البيانات ، واستخلاص النتائج / التحقق.^{١٨} ١. جمع البيانات. تتم إعادة كتابة البيانات من المجال الذي تم جمعه في شكل ملاحظات سردية ، أي سجلات البيانات التي تم الحصول عليها بحتة أثناء عملية المراقبة والمقابلة. هذه المذكرة غير مصحوبة بتعليقات الباحث أو تفسيراته ، ثم يقوم الباحث بعمل ملاحظات أخرى تحتوي على آراء وتعليقات وانتقادات واقتراحات من وجهة نظر الباحث حول الظواهر الموجودة في المجال حسب محور البحث ،

^{١٦} إيفي نور السرية، "فاعلية استخدام الوسائل السينمائية في تعلم اللغة العربية في مدرسة نور القلم مالانج"، مجلة لسان الضاد ٢، عدد ٢ (٢٠٢٠): ٢٤١-٥٤.

^{١٧} Novi Rahmawati, "Pengaruh Media Audio Visual Terhadap Pemahaman Maharoh Istima' Bahasa Arab", *IQ (Ilmu Al-Qur'an): Jurnal Pendidikan Islam* 2, ٣١-٢١٧: (٢٠١٩): ٠٢.

^{١٨} مايكل هوبرمان و ماثيو ب. مايلز، ترجمة تحليل البيانات النوعي. تجيب رهيدي (جاكرتا: مطبعة يو آي، ١٩٩٦) ص. ٣٩.

وفي هذه الحالة: استخدام الفيلم الكرتوني كوسيلة لتعلم مهارة الاستماع مع ردود فعل الطلاب على استخدام وسائل الإعلام. تسمى هذه الملاحظات الملاحظات العاكسة.

٢. تقليل البيانات. يعني تقليل البيانات عملية تلخيص البيانات التي تم الحصول عليها لأخذ النقاط المهمة فقط. نظرًا لأن البيانات التي تم الحصول عليها كثيرة جدًا ، يجب على الباحث تصنيف المعلومات وفقًا لتركيز البحث وعدم تضمين بيانات غير ضرورية

٣. عرض البيانات. في البحث النوعي ، لا يتم تقديم البيانات بأرقام ، ولكن يتم تقديم البيانات في شكل نص سردي مشتق من الملاحظات الميدانية. في هذه الدراسة ، تم عرض البيانات التي جمعها الباحث واختصرها في شكل نص سردي لوصف خطوات استخدام الفيلم الكرتوني في تعلم مهارة الاستماع واستجابات الطلاب لها.

٤. جعل الخاتمة (استنتاج الرسم). بعد جمع البيانات وتقليلها وتقديمها ، يجب على الباحث استخلاص النتائج لتوضيح وصقل نتائج الدراسة. يجب أن تكون الاستنتاجات قادرة على التحقق من ملاءمة النظرية مع النتائج في الميدان.

النتائج والمناقشة

١. تطبيق الفيلم الكرتوني كوسائل تعليمية

مهارة الاستماع هي واحدة من المواد التي يتم تدريسها لتحسين المهارات اللغوية للطلاب. بعد إجراء ملاحظات متعمقة في معهد دار اللغة والدعوة، وجد الباحث العديد من الشباب الذين يبدعون في تدريس المواد باستخدام الفيلم الكرتوني. لاستخدامها ، يجب أن تمر المدرس بعدة مراحل ، منها:
أ. الإعداد

بادئ ذي بدء ، فإن المدرس الذي يريد إجراء تعليم خاص بمهارة الاستماع مع الطلاب في قسم اللغة يطلب الإذن من الأستاذ المسؤول عن اللغة حتى يُسمح بذلك. إذا تم الحصول على التصريح ، فقبل يوم واحد من تنفيذ التعلم ، يجب أن تختار المدرسة فيلمًا يتوافق مع المادة التعليمية. إذا تمت الموافقة على الفيلم

الكرتوني الذي تم اختياره ، سيراقب المسؤول وتسجل النقاط المهمة التي يمكن نقلها إلى الطلاب. علاوة على ذلك ، هذه النقاط مكتوبة في "إعدادات تدريس".

ب. تقديم المواد

عندما حان وقت الفصل ، حضرت الطلاب إلى مبنى قسم اللغة وأخذوا على الفور أماكنهم. ثم يشرح المدرس تدفق التعلم الذي سيتم في الاجتماع في ذلك الوقت. عندما يتم عرض الفيلم الكرتوني سيقدم المدرس بعض التفسيرات المهمة لمخطط الفيلم الكرتوني ، والتي قد يكون من الصعب فهمها بعض الشيء ، حتى لا يشعر الطلاب بالارتباك عندما لا يتم فهم شيء ما.

ج. الأنشطة المتقدمة

بعد أن يتم عرض الفيلم الكرتوني ، يقوم المدرس بتقييمه من خلال طرح أسئلة على كل طالب. الأسئلة مصممة للأفلام التي تمت مشاهدتها معًا. بعد ذلك ، يُطلب من كل طالبة تدوين المفردات الجديدة التي تحصل عليها من حوارات اللاعبين وعمل ملخص للمادة من الفيلم الكرتوني في دفاترهم الخاصة. في نشاط التعلم ، يعد التوافق بين وسائل التعلم والمواد المقدمة أمرًا مهمًا للغاية ، حيث يكون لكل مادة تعليمية خصائصها وتفردتها وصعوبات في نقلها. سيكون هذا "سلاحًا" للمدرسين ليتمكنوا من نقل رسائل التعلم إلى الطلاب بأفضل طريقة ممكنة وبطريقة شيقة. من خلال هذه الوسائل ، سوف يفهم الطلاب بسهولة الموضوع.^{١٩}

وبناءً على النتائج السابقة يتبين أن المدرس الذي يطبق فيلمًا درسًا لمهارة الاستماع قد نفذ أمورًا مهمة قبل التدريس كما قال فؤادة^{٢٠} وهي: (١) الإعداد. قبل استخدام الوسائل في أنشطة التعلم ، هناك العديد من الأشياء التي يجب إعدادها حتى تعمل الوسائل بشكل صحيح ، بما في ذلك: (أ) دراسة التعليمات الموجودة أو المواد المصاحبة. في هذه الحالة ، يجب على المدرس أولاً أن يدرس محتويات الفيلم الكرتوني الذي سيعرض على الطلاب حتى لا تقع أخطاء عند الشرح لهم فيما بعد ، (ب) فحص الأجهزة الداعمة المطلوبة. حتى تسير

^{١٩} تاليزارو تافانو، "دور وسائل التعلم في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم"، مجلة الاتصال التربوي ٢، عدد ٢ (د.ت): ٢٠١٨.

^{٢٠} شوفوات الفؤدة، "إعداد المواد التعليمية لمهاراتي الكلام في ضوي المدخل الوادزي في مسكن الخيرية ، سوكونيجو سيتويونديو"، الألباح: مجلة تعليم اللغة العربية ٢، عدد ٢ (٢٠٢١):

أنشطة التعلم باستخدام هذا الفيلم الكرتوني بسلاسة ، تعمل المدرس مع الشخص المسؤول عن مختبر اللغة أو قسم اللغة لإعداد المعدات اللازمة مثل شاشات الكريستال السائل وأنظمة الصوت وغيرها من الاحتياجات ، (ج) تحديد احتياجات الوسائل. النقطة المهمة هي من سيكون هدف التعلم ، بشكل فردي أو في مجموعات. يهدف هذا إلى تسهيل الأمر على الشخص المسؤول في إعداد الموقع وأيضًا المعدات اللازمة. (٢) التنفيذ. مثل المدرس ، يجب عليها تقليل الأشياء غير المرغوب فيها أثناء عملية التعلم ، مثل الضوضاء أو الاضطرابات الفنية الأخرى. لذلك ، خلال أنشطة التعلم باستخدام هذا الفيلم الكرتوني ، يجب أن يشرف المدرس على عرض الفيلم الكرتوني من البداية إلى النهاية ، حتى لا تحدث ضجة بين الطلاب أو غير ذلك من العوائق التي قد تحدث. (٣) التقييم. يمكن استخدام التقييم كأداة لتعزيز فهم الطلاب للمواد التعليمية التي يقدمها المعلم. في هذه الحالة ، يكون التقييم الذي أجرته المدرس هو استخدام اختبار يتطلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالفيلم الكرتوني ، وكتابة المفردات الجديدة المكتسبة ، وعمل سيرة ذاتية للأفلام التي شاهدتها. من الشرح أعلاه ، يمكن ملاحظة أنه في هذه العملية يجب أن يفي اختيار الفيلم الكرتوني كوسيط وتنفيذه بالمتطلبات المختلفة بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. بعد الانتهاء من جميع الاستعدادات ، أثناء تنفيذ تعلم المدرس ، لا يترك الطلاب بالضرورة يشاهدون الفيلم الكرتوني دون إشراف. بالطبع هذا مصحوب بأنشطة داعمة كما هو الحال في بعض المشاهد ، سيشرح المدرس المعاني النصية والسياقية التي تحتويها عروض الأفلام. لأنه في القواعد اللغوية هناك نوعان من المعنى ، وهما المعنى النصي والمعنى السياقي.^{٢١} في المرحلة النهائية ، يعطي المدرس مهمة على شكل كتابة سيرة ذاتية يمكنها قياس مدى فهم الطلاب للفيلم الذي يتم عرضه.^{٢٢}

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد ، بل أعطى المدرس تعليمات لكتابة مفردات غير معروفة للبحث عن المعنى ، لأنه في الفيلم الكرتوني الكثير من الحوارات ، التي ربما لم يسمع الطلاب بمفرداتها. وهكذا ، يمكن

عدد ١ (١٩ يوليو ، ٢٠١٩) ، *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 3, Asriyah Asriyah, "Bahasa Arab dan Perkembangan Makna", ٢١ ص. ٣٦-٤٩.

^{٢٢} رافعين. "تقييم دراسة اللغة العربية، عربية"، مجلة قسم اللغة العربية ١٠، عدد ١ (٢٠١٩) ص ٢١٣-١٩٥.

للطلاب الحصول على خزينة المفردات التي يحصلون عليها من الفيلم الكرتوني.²³ لأنهم يتحملون مسؤولية إتمام المهام التي أعطاها لهم المدرس.

٢. استجابة الطالب لاستخدام الفيلم الكرتوني كوسيلة تعليمية

يمكن أن تعمل أنشطة تعلم اللغة الأجنبية بشكل أكثر فاعلية إذا كانت مدعومة بوسائل مثيرة للاهتمام. وأظهرت نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجرتها الكاتبة مع الطلاب أن الفيلم الكرتوني أصبح من الوسائل التعليمية لمهارة الاستماع التي نالت إعجابهم. مع الأفلام ، يحصلون على تجربة تعليمية جديدة ، حيث بالإضافة إلى الاستماع إلى الحوار لكل حوار من اللاعبين ، يتم إفسادهم بصور من مشاهد الممثلين حتى يتمكنوا من زيادة تركيزهم في التعلم. جادل العديد من الطلاب الأخريات أنهم في بعض الأحيان يشعرون بالملل وحتى بالنعاس عندما يدرس المدرس مادة مهارة الاستماع ، لأن المادة يتم تسليمها فقط عن طريق المدرس شفهيًا دون استخدام وسائل التعلم التي يمكن أن تدعم بالفعل أنشطة التعلم لتكون أكثر إمتاعًا. وعندما تم تعليمهم استخدام الأفلام ، شعروا أن مادة مهارة الاستماع تتحول إلى مادة ممتعة إذا تم تقديمها بمساعدة وسائل الإعلام التعليمية في شكل فيلم.

ومع ذلك ، مثل الوسائل التعليمية الأخرى ، تحتوي الأفلام أيضًا على بعض العيوب. الدلالة على وجود بعض الطلاب يشكون من صعوبة الاستماع إلى حوارات الممثلين السينمائيين لأن نغماتهم سريعة جدًا. يمكن أن يحدث هذا لأن الفيلم الكرتوني المستخدم هو فيلم عربي فصحي ويؤديه العرب الأصليون مباشرة. وقد تسبب هذا في عدم استماع بعض الطلاب بشكل جيد لذلك شعروا بالملل ونام البعض بينما كان التعلم لا يزال مستمرًا.

وبالتالي ، يمكن الاستنتاج أن هناك نوعين من ردود الطلاب في أنشطة تعلم مهارة الاستماع باستخدام الأفلام ، وهما الاستجابات الإيجابية والردود السلبية. هناك العديد من الطلاب اللواتي يبدون سعادة ويستمتعون حقًا بتعلم مهارة الاستماع باستخدام الأفلام كوسيلة للتعلم. وهذا يعني أن حماس الطلاب للتعلم

²³ Husnaeni Husnaeni, Akmal Akmal, و Amran Ar, "Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) Dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab", *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, عدد ٢ (٢٩ أكتوبر، ٢٠٢١): ٦٩-٧٨.

يزداد عندما يستخدم الطلاب الصغار الأفلام. هذا يثبت أن هناك استجابة إيجابية من الطلاب تجاه استخدام وسائل الإعلام السينمائية. من ناحية أخرى ، كانت هناك أيضًا بعض الاستجابات السلبية من الطلاب ، مثل الطلاب الذين كانوا يشعرون بالنعاس أو ينامون أثناء التعلم. ويرجع ذلك إلى صعوبة فهم الحديث في الفيلم الكرتوني الذي يكون سريعًا جدًا ويستخدم الفصحى العربية. من الشرح أعلاه ، يمكن ملاحظة أن الفيلم الكرتوني هو شكل من أشكال الوسائل التي يمكن استخدامها لدعم تعلم مهارة الاستماع. لأن هذه الوسيلة قد استوفت معايير اختيار الوسائل التعليمية وهي ملائمة الوسائل للمادة ، ومستوى تفكير الطلاب ، ومهارات المعلم في استخدامها.²⁴ بهذه الطريقة ، يمكن أن يكون استخدام الأفلام في دعم تعلم مهارة الاستماع خيارًا للمعلمين ، طالما أن الأفلام المعروضة تتوافق مع المادة قيد الدراسة.

الخلاصة

إن تعلم مهارة الاستماع في معهد دار اللغة والدعوة الذي يستخدم الأفلام الكرتونية كوسيلة للتعلم قادر على زيادة دافع الطلاب للتعلم. تم إثبات ذلك من خلال الاستجابة الإيجابية من الطلاب أثناء الدرس ، على الرغم من وجود بعض الذين ما زالوا يواجهون مشاكل في هضم الحوار بوتيرة سريعة إلى حد ما. تصبح أنشطة التعلم أكثر نشاطًا وإفادة مع الوسائل الداعمة فيها. تمنحهم أنشطة التعلم مثل هذه أيضًا انطباعًا جديدًا وتجربة جديدة ، على أمل أن يمكن فهم المادة جيدًا. هذا البحث بالطبع به العديد من أوجه القصور. هناك أشياء أخرى حول وسائل الإعلام التعليمية يجب دراستها ومناقشتها. بالنسبة للممارسين الأكاديميين ، يمكن استخدام هذا البحث كمرجع للبحوث المتعلقة باستخدام وسائل التعلم ، وخاصة الوسائل المرئية والمسموعة من أجل تحسين جودة التعليم في العصر الرقمي الحالي.

²⁴ Mohamad Miftah و Nur Rokhman, "Kriteria Pemilihan Dan Prinsip Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis TIK Sesuai Kebutuhan Peserta Didik", *Educenter : Jurnal Ilmiah Pendidikan* 1, ٢٠-٤١٢ : (٢٠٢٢، أبريل، ٢٥) عدد ٤

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

- أزهر أرسبياد. وسائل الاعلام. جاكرتا: راجا جرافيندوا بوستاكا, ٢٠٠٦.
- إمام أسروري. وسائل تعلم اللغة العربية. مالانج: بنتانغ سجاهتري, ٢٠١٥.
- إيفي نور السرية. "فعالية استخدام الوسائل السينمائية في تعلم اللغة العربية في مدرسة نور القلم مالانج".
مجلة لسان الضاد, ٢, عدد ٢ (٢٠٢٠).
- تاليزارو تافانو. "دور وسائل التعلم في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم". مجلة الاتصال التربوي, ٢, عدد ٢ (د.ت): ٢٠١٨.
- رافعين. "تقييم دراسة اللغة العربية، عربية". مجلة قسم اللغة العربية, ١٠, عدد ١ (٢٠١٩).
- شوفوات الفؤدة. "إعداد المواعد التعليمية لمهاراتي الكلام في ضوي المدخل الوادزي في مسكن الخيرية ،
سوكوريجو سيتوبوندو". الألباع: مجلة تعليم اللغة العربية, ٢, عدد ٢ (٢٠٢١).
- عارف سديمان. التربية الإعلامية: الفهم ، والتنمية ، والاستفادة. جاكرتا: بي تي رجا جرافيندو بيرسادا,
٢٠٠٦.
- عامى. معرفة اللغات الدولية ولغوتو جنة مع إيدموف لغوي. فونوروكو: مطبعة كزنتور, ٢٠١٦.
- فاتح إناياهور رحمة. "التعلم الإعلامي (دراسة حول خطوات اختيار الوسائل وتنفيذها في التعلم لأطفال
المدارس الابتدائية)". بانكاوهانا: مجلة الدراسات الإسلامية, ١٤, عدد ٢ (٢٠١٩).
- مايكل هوبرمان و ماثيو ب. مايلز. ترجمة تحليل البيانات النوعي. تجيب رهيدي. جاكرتا: مطبعة يو آي,
١٩٩٦.
- محمد خير المتقين. تاريخ وتطور دلوى. دلوى: مطبعة دلوى, ٢٠٢١.
- محمود اسماعيل لامع وعمر الشديق والمؤينة البشارية. في تعليم اللغة. الرياض: : عماد عيون المكتبات -
جامعة الملك سعود, ١٩٨٤.

ب- المراجع الأجنبية

- Asriyah, Asriyah. "Bahasa Arab dan Perkembangan Makna". *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 3, ٤٩-٣٦ (٢٠١٧): (١٩ يوليو). doi:10.24252/diwan.v3i1.2911.

- Gunarti, Tri Tami. "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Audio Visual Untuk Meningkatkan Maharah Istima' Pada Siswa-Siswi Madrasah Ibtidaiyah". *Awwaliyah: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* 3, ٢٩-١٢٢ : (٢٠٢٠) ٢ عدد.
- Hamidah, Hamidah, و Marsiah Marsiah. "Pembelajaran Maharah Al-Istima' dengan Memanfaatkan Media Youtube: Problematika dan Solusi". *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 8, ٦٠-١٤٧ : (٢٠٢٠, ديسمبر, ٢) ٢ عدد. doi:10.23971/altarib.v8i2.2282.
- Husnaeni, Husnaeni, Akmal Akmal, و Amran Ar. "Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) Dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab". *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, ٧٨-٦٩ : (٢٠٢١, أكتوبر, ٢٩) ٢ عدد. doi:10.47435/naskhi.v3i2.675.
- Miftah, Mohamad, و Nur Rokhman. "Kriteria Pemilihan Dan Prinsip Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis TIK Sesuai Kebutuhan Peserta Didik". *Educenter : Jurnal Ilmiah Pendidikan* 1, ٢٠-٤١٢ : (٢٠٢٢, أبريل, ٢٥) ٤ عدد. doi:10.55904/educenter.v1i4.92.
- Mufidah, Nuril, Irtahat Isyaty, Nur Kholis, و Saidna Zulfiqar Bin Tahir. "ICT for Arabic Learning: A Blended Learning in Istima' II". *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 8, ٢٣-٣١٤ : (٢٠١٩, مارس, ٢٠) ٢ عدد. doi:10.22373/lis.v8i2.4561.
- Na'im, Elwin Walimatul Fara dan M. Alfin Khoirun. "Media Film Sebagai Media Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Kemahiran Menyimak". *International Conference of Students on Arabic Language* 2, ١ عدد (٢٠١٨). <http://prosiding.arab-um.com/index.php/semnabama/article/view/233>.
- Nurchasanah, Nurchasanah. "Alternatif Model Pembelajaran Menyimak Bahasa Kedua/Asing Level Dasar". *Sekolah Dasar: Kajian Teori Dan Praktik Pendidikan* 24, : (٢٠١٧, أغسطس, ٢٣) ١ عدد ٩٠-٨٢.
- Putry, Hesty Maulida Eka, Venia Nuzulul 'Adila, Rofiatu Sholeha, و Danial Hilmi. "Video Based Learning Sebagai Tren Media Pembelajaran Di Era 4.0". *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 5, ٢٤-١ : (٢٠٢٠, يونيو, ٢٨) ١ عدد. doi:10.55187/tarjpi.v5i1.3870.
- Rahmawati, Novi. "Pengaruh Media Audio Visual Terhadap Pemahaman Maharah Istima' Bahasa Arab". *IQ (Ilmu Al-Qur'an): Jurnal Pendidikan Islam* 2, ٣١-٢١٧ : (٢٠١٩) ٠٢ عدد. doi:10.37542/iq.v2i02.34.
- Simarmata, Mai Yuliasri, Dewi Leni Mastuti, Muhammad Thamimi, Melia Melia, Ramadhan Kusuma Yudha, و Aqis Yuliansyah. "Media Film Sebagai Sarana Pembelajaran Literasi di SMA Wisuda Pontianak". *Gervasi: Jurnal Pengabdian kepada Masyarakat* 3, ١ عدد (٢٠١٩). doi:<https://doi.org/10.31571/gervasi.v3i1.1200>.

Wahid, Abdul. "Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar". *Istiqra` : Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Islam* 5, 2 عدد (٢٠١٨).

<https://jurnal.umpar.ac.id/index.php/istiqra/article/view/461>.